رابط المادة على منصة باحث

التعليق على زاد المسير - النصف الثاني

٤- زاد المسير ، سورة الكهف)٩١-١٢(٨١/٥/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان ترزقنا العلم النافع والعمل الصالح وانت بارك لنا في دروسنا وان تنفعنا وتنفع بنا درسونا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو زاد المسير من علم التفسير - 00:00:14

لابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى سورة الكهف وقرأنا فيها مواضع والان نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلم وللسامعين وللمسلمين - 00:00:31

قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله تعالى وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزقي منه وليت - 00:00:58

ولا يشعرن بكم احدا. انهم ايه يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تصبحوا اذا ابدا قوله وكذلك بعثناه اي وكما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم من تلك النومة ليتساءلوا اي ليكون بينهم تساؤل - 00:01:18

نازع واختلاف في مدة وقتهم يفيد تساؤلهم اعتبار المعتبرين بحالي قال قائل منهم اي كم مر علينا منذ دخلنا هذا الكهف؟ قالوا لبسنا يوما او بعض يوم وذلك انهم دخلوا غدوة وبعثهم الله في اخر النهار. فلذلك - 00:01:37

قالوا يوما فلما رأوا الشمس قالوا او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم؟ قال ابن عباس القائل لهذا رئيسهم رد علم ذلك الى الله وقال في رواية اخرى انما قاله - 00:01:58

الله اكبرهم قال ابو سليمان وهذا يوجب ان تكون نفوسهم قد حدثتهم انهم قد لبثوا اكثر مما مما ذكروا وقيل انما قالوا ذلك لانهم رأوا اظفارهم واشعارهم قد طالت جدا - 00:02:21

قالوا قوموا فابعثوا احدكم انما قال احدكم ولم يقل واحدكم بان لا يلتمس البعض بالممدوح المعظم في ان العرب تقول رأيت ان العرب تقول رأيت احد القوم ولا يقولون رأيت واحد القوم الا اذا ارادوا الا اذا ارادوا المعظم فاراد - 00:02:39

في احدهم قوله تعالى بورقكم قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والنسائي وحفص عن عاصم في ورقكم الراء مكسورة مخففة. الراء الراء مكسورة خفيفة وقرأ ابو عمدي وحمزة وابو بكر عن عاصم ساكنة الراء - 00:03:08

وعن ابي عمر مدغمة يشمها شيئا من التثقيف الخير كافا خالصا قال الفضاء الورق لغة اهل الحجاز واهل نعم لغة اهل الحجاز وتميم يقولون وبعض العرب يكسرون الواو يقولون الورق - 00:03:37

قرن الموهبة الورق الفضة. الدراهم كانت دراهم كانت او غير دراهم يدلك على ذلك حديث انه اتخذ انت من ورق قوله الى المدينة يعنون يعنون التي خرجوا منها ويقال هي هي اليوم - 00:04:13

قوله فلينظر ايها المعنى اي اهلها ازكى طعاما وللمفسرين في معناه ستة اقوال احدها محل ذبيحة قاله ابن عباس قاله ابن عباس وعطاء وذلك ان عامة اهل بلدهم كانوا كفارا فكانوا يذبحون للطواغيت وكان - 00:04:38

والثاني احل طعاما قاله سعيد بن جبير قال الضحاك وكانت اكثر اموالهم غصوبا. وقال المجاهد قالوا لصاحبه لا تبتع طعاما في والثالث اكثر والرابع خيرا اي اجود قتادة والخامس اطيب. قاله - 00:05:18

قال ابن السائل ومقاتله السادس قاله يمان ابن ريان قال ابن قتيبة واصل واصل زكائي النماء والزيادة اي بما ستكونون به وليتلطف اي يدقق النظر فيه وليحزن لان لا يطلع عليه - 00:05:43

ليشعرن بكم اي ولا يخبرن احدا بمكانكم انهم يظهروا عليكم اي يطلعوا ويشرف عليكم يرجوكم وفيه ثلاثة اقوال. احدها يقتلون يقتلوكم قال قال ابن عباس وقال الزجاج يقتلوكم بالرجل والثاني يرجموكم بايديهم انكارا لهم - 00:06:14

قاله الحسن والثالث بألسنته شتما لكم قاله مجاهد ابن جريث قوله تعالى يردوكم في دينهم ولن تفلحوا اذا ابدا اي ان رجعتم في دينهم لم تسعدوا في الدنيا ولا في الاخرة. طيب بارك الله فيك - 00:06:45

هذا المقطع يقول آآ هنا قوله تعالى وكذلك بعثناهم كذلك تتكرر معنا وكذلك اعثرنا عليه وفي القرآن هي كثيرة. وكذلك اخذ ربك وكذلك فتنا كثيرا. ما معنى كذلك؟ نقول هي مكونة من شيئين. الاول الكاف كاف التشبيه - 00:07:06

وثانية اسم الاشارة ذلك اي مثل ذلك اذا كلمة مثل او ذلك اشارة الى شيء تقدم. فيقول هنا شيخ قال وكما فعلنا بهم ما ذكرنا ما هو الذي فعله الله بهم؟ انه اواهم الى الكهف - 00:07:29

وانهم ضربوا على اذانهم النوم حفظهم الى اخر ما فعل الله به مثل ما ان الله سبحانه وتعالى قدر عليهم هذه الاشياء فهو ايضا بعد هذه المدة الطويلة ثلاثمائة سنة وزيادة. بعثهم من تلك النومة - 00:07:47

وايقظهم منها فقاموا جميعا ثم لما قاموا وقفوا يتساءلوا البعث هذا الحكمة والعلة هو ان يتساءلوا بينهم ليكون بينهم تساؤل وتنازع واختلاف التساؤل غير السؤال السؤال يأتي من شخص واحد - 00:08:09

يسأل يسأل سؤال لكن يتساءل يتنازع من طرفي وكأن كل واحد يسأل الاخر اذا هو في اشكال عندهم في شيء دعا الى التساؤل يتساءلون يعني كل يسأل الاخر بعثهم ليحصل هذا الامر - 00:08:34

واذا تساءلوا بدأوا يتنازعون ويختلفون. ولذلك اختلفوا في المدة قال قال قائل وهذا فيه حكمة فيه حكمة عظيمة حتى نعلم الذي يعلم الغيب هو الله وان اصحاب الكهف هم بذاتهم لا يعلمون كم لبيثهم. حتى يأتي اليهود - 00:08:58

ويدعون انهم يعرفون كم لبثوا وحتى يأتي اهل مكة يسألون كم لبثوا؟ وما هي حالهم؟ حتى اصحاب الكهف لم يعلموا. لا يعلموا ذلك الا الله المدة لا يعلمها الا الله - 00:09:20

ولذلك اتى الله سبحانه وتعالى بالرقم ثلاث مئة واتى بحتى الرقم الدقيق وازدادوا تسعا قال قائل كمل باكتمال السؤال كم لبستوه كم مر علينا منذ دخلنا هذا الكهف وبقينا فيه - 00:09:33

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. لماذا قالوا او بعض يوم دخلوا غدوة يعني اول النهار وبعثهم الله في اخر النهار يعني وقت العصر فلذلك قالوا ما ندري كملنا يوم - 00:09:54

او يوم يوم او بعض يوم فلما رأوا الشمس قالوا او بعض يوم ثم قال بعضهم او الكثير منهم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم وهذا فيه ادب الاشياء التي لا يعلمها الانسان - 00:10:11

اي شيء لا لا يعلمه الانسان اي شيء يخفى على الانسان يجب عليه ان يقول الله اعلم اي شيء يغيب عن الانسان الواجب التأدب في علوم الغيب تأدب في علوم الغيب. فيتأدب - 00:10:31

الاشياء الغائبة يعني اذا اذا عالي اذا اذا لم يعلم يقول الله اعلم. هذا هو الاجر حتى في امور الدنيا ليس فقط في امور الشرع الامور المتعلقة بدين الله لا حتى في امور الدنيا. فهذا - 00:10:52

يعني هذا ايضا يعني دليل على ادبهم فقال قالوا ربكم اعلم بما لبثتم المؤلف تلاحظ انه يعني ينقل بعض الاسماء لاصحاب الكهف ومثل هذه الاسماء يعني ان كانت ثابتة لا بأس ان يذكرها الإنسان - 00:11:07

اذا كانت من الامور التي لا ندري عن صحتها وخاصة ان القرآن منهجه ترك الاسماء منهج القرآن انه لا يسمي لا يسمي. وانما منهجه ماذا منهجه هو ترك الاسماء لانه لا يترتب عليها - 00:11:35

يعني او كالذي مر على قرية من هو وجاء من وجاء من اقصى المدينة رجل بنوه هذا القرآن يبهم الاسماء لانه لا يترتب عليها كبير

فاعله. فالبحث عن الاسماء يعني لا حاجة - 00:11:52
للبحث وراءها وخاصة انها لا تقدم ولا تؤخر يقول هنا ليش ربكم اعلم؟ لانهم شكوا شك وما يدرون يعني نفوسهم حدثتهم انه في مدة في مدة وقيل انما قالوا ذلك لانهم رأوا اظفارهم. وهذا مثل ما ذكرنا سابقا ان تغير الاظفار والاشعار - 00:12:08
هذا يحتاج الى دليل والاصل ان الله حفظ لهم اجسادهم هذه مدة فتغير اذا ثبت نعم. اذا لم يثبت لا نستطيع قال هنا قالوا فابعثوا احدكم المؤلف وقف عند الفرق بين احد وواحد وهذه وقفة جميلة حقيقة - 00:12:38
لانك لما لما تقول واحد من هؤلاء يعني له ميزة اما اكبرهم او اشرفهم او افضلهم او نحو لما تقول احدهم تساووا القرآن عبر بهذا حتى لا يكون هناك مهواه - 00:13:01
يعني قد لا يكون بينهم ميزة فلذلك قال احدهم الورق تكلم مؤلف عن القراءات فيها وهي قراءات سمعية يعني ذكر فيها ثلاث قراءات وكلها يعني نعود الى معنى واحد وهي الدراهم المضروبة من فظبة - 00:13:16
يقول الى المدينة يقل المدينة خرجوا منها وهذا واضح تسمية المدينة مثل ما ذكرنا لا حاجة فلينظر ايها ازكى طعاما ازكى طعاما. ما معنى ازكى طعاما هنا؟ ذكر فيه ستة اقوال. ومنهج منهج ابن الجوزي - 00:13:43
يعني في كثير مما سيمر علينا انه يحصر الاقوال ولكنه تلاحظ لا يرجح وانما يذكر الاقوال على انها محتملة محتملة. ما معنى ازكى كذا وكذا وكذا كله اقوال محتملة والاكثر اكثر المفسرين ان الازكى هنا - 00:14:12
الاطيب حتى قال بعضهم الاغلى الاغلى ثمنا وبعضهم قال الاطيب من اطيب يعني مثل ما ذكر هنا او الاجود هذا هو الذي يعني تميل اليه النفس وفي هذا وقفة وهو ان الانسان - 00:14:33
اذا كان في سفر نزل في بلدة او نحو ذلك. وهو بعيد عن عن سكنه وعن داره فينبغي ينبغي له ان يحرص على الطعام الطيب ولو كان اغلى ثمنا اطعام طيب - 00:14:54
يعني يكون افضل يعني ينبغي هذا ان يحرص عليه يقول فليأتكم برزق منه. يقول يعني اذا وجد هذا الطعام الطيب فليشتري به. لاننا وهذا فيه دلالة على مشروعية الوكالة لان موكل واحد منهم - 00:15:11
وايضا مشروعية جمع المال والاشتراك فيه. يعني اذا ذهب اناس في رحلة في اجتماع او في اه اي مكان اجتمعوا فيه في شرع لهم ان ان كل واحد يساهم بالمال - 00:15:32
يعني يساهمون بالمال حتى لذلك قال شيخ قال يورقكم دل على ان الورق او الدراهم من الجميع وجدت من واحد منهم وانما اشتركوا فيها فهذي مشروع مشروع لان اذا اجتمع اناس - 00:15:52
يكون كل يعني يأتي بمال فيدفعه قال ولأشعرن بكم نعم قال وليتلطف ما معنى يتلطف تلطف هو من الفعل لطف وصاحبه يقال له لطيف من اسماء الله اللطيف يتلطف ليدقق النظر فيه - 00:16:07
وليحتل يعني يعني يحتل يعني استعمل استعملوا الحيلة الا يطلع عليه يعني التلطف هو ان تذهب الى الشيء وتنجز وتعود من غير لا يشعر بك احد خفية واصل اللطف الخفاء - 00:16:44
الله يعلم ما لطف اي ما خفي اللطيف وسمي الله او سلم الله نفسه باللطيف لانه قد يعني قد يعني اللطيف باسم الله الذي لا يرى لا يرى الدنيا لا يرى في الدنيا ولا يحاط به. قال الله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار - 00:17:09
وهو يدرك الابصار. لا تدرك الابصار لانه لطيف وهو يدرك الابصار لانه خبير ومن اسماء اللطيف او من معاني اللطيف الذي يوصل اليك الشيء من غير لا تشعر الله لطيف بعباده يرزق من يشاء - 00:17:33
يوصل اليك الشيب وانت لا تشعر. لطيف سبحانه ويصرف عنك الشر وانت لا تشعر ولذلك انت اذا اذا اصبت بشيء او وجدت اشخاص قد اصيبت اللهم الطف بهم والطف بنا - 00:17:51
يعني ان الله يصرف عنك الشر ويأتيك بالخير من حيث لا تشعر يتولى امرك فهنا التلطف مثل ما ذكرنا هو ان يذهب بخفية ويأتي بخفية يعني يشعر الناس به ولا يخبر احدا بمكانه - 00:18:05

لماذا يظهر والظهور هنا يعني يعني من ظهور الشيء يعني ظهوري يعني خروجه يطلعوا ويشرفوا عليه يرجموكم ما معنى يرجموكم؟ ذكر فيها ثلاثة اقوال. تلاحظ ان ابن الجوزي مثل ما ذكرنا انه يذكر الاقوال ولا يرجح - 00:18:25

هذا يبدو انه ظاهر في منهجه لماذا؟ لانه يرى ان هذه الاقوال متقاربة او محتملة فلذلك يتركها لو تلاحظ انه في الكثير انه ينسب الاقوال قال فلان قال فلان ينسبها - 00:18:54

قاله عكرمة قالوا قتادة قال ابن قتيبة الزجاج وهكذا قاله ابن عباس كثير ينقل هو يعني يعتبر من من التفسير بالمأثور في كثير من المواضع ما معنى الرجم هنا؟ قال القتل - 00:19:13

صحيح لنرجمنك يا شعيب. يعني نقتلك اشد القتلة الحجارة او المراد الرجل من ايدي يرجمون بايديهم استيكارا لهم. اما انهم يعني يرجموهم بالايدي بحيث الضرب بالايدي او بالحجارة باليد يعني يأخذون حصبا ويرمونهم بالحصباء - 00:19:33

او بالسنتهم الشتم رجم في في قصة ابراهيم قال قال لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا يعني لاسبنك واشتمك واهجرني من اياك وبقي معنا رابع من معاني الرجل لكنه لا يتناسب في هذه الاية - 00:20:01

وهو قوله رجما بالغيب يعني حدثا وظنا الحدث والظن هذا ايضا من معانيه من معاني هذا من هذه المعاني انك تقول اه الرجم يعني رجما بالغيب طيب يقول انهم ان يظهر عليكم يرجموك او يعيدوكم هذي اشد - 00:20:24

يعني يجعلوكم ترتدون عن دينكم ولذلك قال رتب عليه قال لن تفلحوا ان رجعتم الى الكفر لا في الدنيا ولا في الاخرة طيب هذا الموقف الاول وهو موقف اصحاب الكهف عندما بعثوا - 00:20:53

ثم بعد ذلك لما ذهب الى المدينة ماذا جرى انكشف الامر بان اهل المدينة يعني استنكروا هذا الشخص بلباسه وكلامه ثلاث مئة سنة لا شك انه تغيرت الامور واستنكروا الدراهم اللي معه مضروبة باسم ملك - 00:21:10

له يعني ثلاثة قرون فاستنكروا وقالوا في امر فيه شيء هذا ولذلك لما رأوا انه يعني لما رأوا ان ان وهو رأى منهم هذا الاستنكار فر مسرعا فلحقوه ودخل الكهف - 00:21:30

فماذا جرى لهم؟ الان نشوف تفضلوا قال رحمه الله تعالى قوله تعالى وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها يتنازعون بينهم امرهم فقال عليه بنيان ربكم اعلموا بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. قوله وكذلك بعثنا وكذلك اثرنا عليهم - 00:21:47

وكما وبعثناهم اطلعنا واظهرنا عليهم قال ابن قتيبة هو اصل هذا ان من عثر بشيء وهو غافل نظر اليه حتى يعرفه استعير العشاء ومنه قول الناس ما عثرت على فلان - 00:22:24

قوله ليعلموا في المشار اليهم بهذا العلم قولان احدهما انهم اهل بلدهم حين اختصموا في في البعث فبعث الله اهل الكهف ليعلموا ان وعد الله الحق ان وعد الله بالبحث - 00:22:46

بالبعث والجزاء حرام وان القيامة لا شك فيها هذا قول الحسين. والثاني انهم اهل الكهف بعثناهم ليروا بعد علمهم ان وعد الله حق ذكرهن عربي قوله اذ يتنازعون اي يعني اهل ذلك الزمان قال ابن الانباري المعنى ان كانوا يتنازعون ويجوز ان يكون المعنى اذ يتناول - 00:23:06

تنازلوا وفيما تنازع فيه خمسة اقوال احدها انهم تنازعوا في في البنيان والمسجد. وقال المسلمون نبني عليهم مسجدا لانهم على ديننا. وقال المشركون نبني عليه بنيانا لانهم من اهل سنتنا - 00:23:35

قال ابن عباس والثاني انهم تنازعوا في البعث فقال المسلمون تبعث الاجساد والارواح. وقال بعضهم تبعث الاجزاء الارواح من الاجساد تراهم الله تعالى بعث الارواح والاجساد ببعثه اهل الكهف. قال عكرمة والثالث انهم تنازعوا - 00:24:00

ما يصنعون بالفتية قاله المقاتل والرابع انهم تنازعوا في قدر مكثهم والخامس تنازعوا في عددهم ذكرهما الثعلبي قوله ابن ابن علي البنيان استروهم من الناس بان تجعلوهم وراء ذلك البنيان - 00:24:20

وفي القائلين لهذا القول آآ وفي القائل وفي القائلين لهذا قولان. احدهما انهم مشركو ذلك الزمان وقد ذكرناه علي ابن عباس. والثاني

انهم الذين اسلموا حين رأوا اهل الكهف قاله ابن السائل - 00:24:40
قوله قال الذين غلبوا على امرهم. قال ابن قتيبة يعني المطاعين والرؤساء قال المفسرون وهم الملك واصحابه المؤمنون اتخذوا عليه مسجدا قال سعيد بن جبير بنى عليهم الملك يعني هذه الان - 00:24:55
بعد ما سبحانه وتعالى بعثهم وقاموا ودخلوا او دخل احدهم وانكشف امرهم بعد ذلك عادوا الى الكهف ذكر كثير المفسرين انهم لما عادوا صلى الله عليهم الموت فماتوا جميعا قبض الله ارواحهم رحمة بهم. لانهم - 00:25:19
لو بقوا احياء وجاء اهل المدينة ودخلوا لا وقعوا في احراج شديد من الناس. وكل يسأل وكل يتكلم معهم سيكون موقفهم موقف محرج شديد جدا. ما الذي اتى بكم؟ وكيف فعلتم؟ وكذا وكذا يعني اسئلة كثيرة - 00:25:43
لا تجعلهم في في احراج شديد في احراج شديد مثل هذا الامر الله من رحمته سبحانه وتعالى لانه خلاص الامر انتهى. يعني اه الله اراد امرا فحدث وانتهى هذا الامر خلاص بقائهم يعيشون بعد هذا - 00:26:02
لمدة طويلة لن يعيشوا لن يعيشوا. فالاولى خلاص يتولاهم الله برحمته سبحانه وتعالى فاعذر الناس عليهم وكذلك اعثرنا وهذا فيه دليل حتى نكشف كلمة اثرنا يعني كشفنا امرهم واطلعنا الناس عليهم. يعني الناس ما عثروا عليهم - 00:26:22
الناس ما وصلوا اليهم مع هذه المدة الطويلة ولو اراد الله ان تبقى اكثر من هذه القرون الثلاثة الى اربعة الى عشرة لم يستطع احد ان يعثر عليهم ابدا بامر الله. فالذي جعل الناس يعثرون عليهم هو الله سبحانه وتعالى - 00:26:43
ولذلك جاء الله سبحانه بهذه الكلمة قال اعثرنا عليهم ما قال وكذلك عثر الناس وانما الذي اعثرهم الله عز وجل ومثل ما ذكر المؤلف هنا عثر يعني اذا لقي الشيء بعد غيابه. فانت تقول مثلا كنت ابحث عن هذا الشيء فعثرت عليه - 00:27:01
كنت ابحث عن هذا الشيء فعثرت عليه فكلمة عثر علي عثرت عليه يعني وجدته اوجدهم للناس هو الله سبحانه وتعالى ما الحكمة ليعلموا اي الناس جميعا وكل من قرأ هذه السورة الى قيام الساعة - 00:27:22
يعلم بقضية البعث وان الله قادر كما ان الله عز وجل احيا الاموات في سورة البقرة احيا قتيل بني اسرائيل واحيا السبعين الذين ماتوا ثم احياهم لما سألوا الرؤيا واحيا الذين - 00:27:45
هاربين خرجوا من ديارهم واحيا الرجل الذي مر على قرية واحيا الطيور هؤلاء بعثهم الله سبحانه وتعالى في دلالة على قدرة الله على البعث بالمشاهدة قال ان وعد ليعلموا ان وعد الله حق وهو يوم القيامة - 00:28:06
الجزاء والجنة والنار وان الساعة التي هي القيامة لا ريب فيها ثم حكى الله سبحانه وتعالى موقف الناس منهم قال اذ يتنازعون بينهم طيب هم تنازعوا وانتهوا لماذا اتى بالفعل المضارع - 00:28:27
ما قال اذ تنازعوا وانتهوا وتخاصموا وتشاجروا لا قال يتنازعون الان قال يعطيك كأنها صورة حية يعني يعطيك كأنك تشاهد الموقف الان وهم يتنازعون واختصموا فيما بينهم ماذا نصنع؟ لما دخل ورآهم قد ماتوا - 00:28:43
قالوا ماذا نصنع؟ نتركهم للسباع تأكلهم وهم رجال وقد يكونون من من اولياء الله ومسلمين فماذا نصنع بهم؟ فقال بعضهم نغلق عليهم الكهف خلاص نتركهم لله. يصبح الكهف قبورا لهم - 00:29:06
وبعضهم قال يبنى عليهم مسجد لانهم اهل رجال صالحين واهل طاعة نبني عندهم مسجد حتى كل ما المرء صلى في هذا المسجد وتذكره اه يعني هو قال هنا التنازل فيه خمسة اقوال - 00:29:26
في البنيان والمسجد قال نبني عليهم مسجدا وقال تنازعوا في بنيان المسجد او تنازعوا في البعث فقال تبعث الاجساد والارواح الى اخر هذه الاقوال التي ذكرها المؤلف ولكن الذي يظهر هو التنازع في - 00:29:46
هذين الامرين الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى فقال ابنوا او قالوا يتخذ عليهم مسجدا وهذه الاية في قوله يتخذ عليه مسجدا لا تدل على جواز اتخاذ المساجد على القبور لان هذا شرع من قبلنا - 00:30:03
وقد جاء في شرعنا ما يحرم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخاذ القبور وقال الا لا تتخذوا قبري مسجدا - 00:30:23

اتخاذ القبور مساجد هذا من الامور المحرمة شرعا التي لا تجوز لعلنا نقف عند هذا القدر يعني التي بعدها طويلة شوي فيها فصل طويل ايضا ولعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم - 00:30:39

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:03